Arabic Summary

مستخلص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة مدى فاعلية استخدام الإستراتيجيات التدريسية الانتقائية (وضع الجسم – الاتجاه – الصوت – التواصل بالعين – الابتسامة)، (فكر – زاوج – شارك)، الخرائط الذهنية في تنمية مهارات التحدث والثقة باللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي. تبنت الدراسة المنهج شبه التجريبي الذي يعتمد على اختبار قبلي وبعدي لمجموعة تجريبية واحدة وعددها (ثلاث وثلاثون) طالبة بالصف الثاني الإعدادي بمدرسة معاذ القصبي الإعدادية بدمياط؛ تمّ اختيارهم عشوائياً في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨. وقد تمّ تصميم وتطبيق أربع أدوات بحثية وهي: قائمة لتحديد مهارات التحدث اللازمة للمتعلمين ، واختبار التحدث (قبلي – بعدي) لقياس مهارات التحدث لدي المتعلمين ، ومقياس التقييم المتدرج لقياس أداء المتعلمين في مهارات التحدث ، ومقياس التقييم المتدرج لقياس الثقة لدي المتعلمين أثناء التحدث. تمّ تجميع البيانات ومعالجتها إحصائيا باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لقياس الفروق بين الأداء القبلي والأداء البعدي للمتعلمين في إختبار التحدث وبطاقة ملاحظة الثقة أثناء التحدث ، وكذلك لقياس الفروق بين أداء المتعلمين قبلياً وبعدياً في كل مهارة فرعية من مهارات التحدث على حدة (النطق – المفردات – القواعد اللغوية – الطلاقة). أوضحت نتائج الدراسة أنه يوجد فروق دالة إحصائيا بين مستوى الأداء القبلي والبعدي للمتعلمين لصالح الأداء البعدي. وأوصت الدراسة بفاعلية استخدام الإستراتيجيات التدريسية الانتقائية في تنمية مهارات التحدث والثقة لدى المتعلمين.

المقدمة

تعد مهارات اللغة وسيلة الاتصال التي من خلالها يعيش الناس ويعملون ويشاركون ويبنون أفكارهم وفهمهم للحاضر والماضي والمستقبل؛ فعن طريقها يمكن تطبيق ما تمّ تعلمه في مواقف واقعية في منازلهم ومدارسهم ومجتمعاتهم كذا أماكن عملهم. إن المداخل والإستراتيجات والطرق التدريسيه الحديثه تدعم تكامل مهارات اللغة الأساسية الأربعة: الاستماع ، والتحدث ، والقراءة ، والكتابة بشكل يعكس الاستخدام الطبيعي للغة. ولمهارة التحدث علاقة تكاملية وثيقة بمهارات اللغة الأخرى ؛ فهي تمثل الوسيلة الأولى في اكتساب ونقل المعرفة والرسائل والتعبير عن الأفكار والمشاعر بشكل حيوي

يخدم كافة احتياجات البشر في مختلف المجالات، مثل: الأعمال الصناعية والتجارية والعلمية وخصوصا التعليمية والسياحة وغيرها.

وتعد مهارة التحدث من المهارات الأساسية الواجب تنميتها وتطويرها بشكل دائم في الصفوف الدراسية لأسباب عديدة وهي : أنها تستخدم بشكل أساسي يومي ؛حيث تسمح للمتعلمين بالتواصل بفاعلية وتوجيه الأسئلة والإجابة عليها والمناقشات الصفية وكذلك استهلال المحادثات مع نظائرهم من المتعلمين ، وبها يعبرون عن أفكارهم ومشاعرهم حول موضوعات مختلفة (Boyle & Scanlon,2010).

ومن هذا المنطلق فإن القدرة على التحدث باللغة الإنجليزية كلغة أجنبية تمثل مهارة ضرورية حيث تعتبر أساس الاتصال ، ومن ثمّ فإن تحقيق الطلاقة في التواصل الشفهي (التحدث) يُعد بمثابة هدف أساسي للكثير من المتعلمين في صفوف اللغة (Richards &Renandya, 2002). وإضافة إلى ذلك تعتبر مقياسا لنجاح المتعلمين في برامج تعليم اللغة الأجنبية / الثانية إذا استطاعوا تحقيق التواصل الفعال (Riggenback & Lazaraton, 1991). ومن الجدير بالذكر أنه علي الرغم من اعتبار التحدث أساسيا ومهما في تعلم اللغة الأجنبية إلا أنه مهارة تمّ تجاهلها بشكل كبير في المدارس والجامعات. (Egan, 1999).

وقد تكون مهارة التحدث صعبة بالنسبة لكثير من متعلمي اللغة الأجنبية وليست بالمهمة السهلة حيث إن هناك عددا من العوامل التي تؤثر علي تلك العملية. وهذه العوامل ضرورية بشكل كافٍ لأن تؤخذ في الاعتبار لتجنب فشل الاتصال. ويشير (Vilímec,2006) إلى عوامل مختلفة مثل: الإنتاج الشفهي ، وعملية التواصل ، وعدد المتحدّثين ، وأنماط التفاعل، وكمية المعلومات المعالجة، والزمن، والمعلم، والمتعلم وكذلك الظروف والبيئة التي تتفاعل في سياقها جميع العوامل السابق ذكرها. وأظهرت (Essa,2011) أيضاً عددا من العوامل التي تؤثر على الأداء الشفهي وأن تلك العوامل لها مصادر مختلفة وهي : المتحدث ، والمستمع ،وكذلك محتوي المادة المقروءة أو المسموعة والبيئة المحيطة. ويفضل بعض الطلاب في العديد من الصفوف الدراسيه الاحتفاظ بأفكارهم وعدم مشاركتها حيث تسبب المشاركة الشفهية لهم نوعاً من الحرج وعدم الرضا ، في حين أن عدداً آخر منهم يترددون في المشاركة في المناقشة ؛ خشية من أن تُصحح أخطاؤهم من قبل المعلم مع كل زلّة

يصنعونها (Soraya, 2010). ويشير Songsiri (٢٠٠٧) إلى عدد من العقبات التي تمنع المتعلمين من اكتساب الثقة أثناء التحدث وهي: (١) الاتجاهات السلبية نحو تعلم اللغة الأجنبية لدي الكثير من المتعلمين. (٢) نقص فرص المتعلمين في الممارسة. (٣) العوائق الثقافية.

وتعد مرحلة المراهقة والتي تمثلها عينة البحث الحالية من المراحل التي تؤثر علي مهارة التحدث حيث يعتبرها الكثير من الطلاب بمثابة مهارة مقلقة أثناء التواصل أو القيام بعرض شفهي. وإضافة إلى ذلك فإن المدارس العامة لا تتيح للمعلمين تخصيص الوقت الكافي والبيئة الملائمة لتنمية مهارة التحدث وربما يرجع ذلك إلى أنهم لا يمارسونها في حياتهم في حين أنها مهارة أساسية في كلتا اللغتين الأولى والثانية وتستحق المزيد من الاهتمام.

وقد أكدت العديد من الدراسات أهمية مهارة التحدث. فقد أوضحت الدراسات التي قام بها Kayi (٢٠٠٦) ، Essa (٢٠١١) ، Dadour (١٩٩٥) أن التحدث مهارة مهمة يحتاج إليها المتعلمون لاكتساب المعرفة وأكدت الدراسات ايضا حاجة المتعلمين لاكتساب المزيد من الثقة للتعبير عن أفكارهم بفاعلية. ولقد دعمت العديد من الدراسات الميدانية التي قام بإجراءها Beheery (٢٠٠٨) ، Jamshidnejad (٢٠١١) ، Tsou (٢٠٠٥) تلك النتائج ، حيث أوصت تلك الدراسات معلمي اللغة الإنجليزية بإعطاء المزيد من الانتباه لتدريس مهارة التحدث وإمداد المتعلمين ببيئة غنية ومريحة حيث يمكن للاتصال الفعال أن يحدث.

وإضافة إلى ذلك فإن الكثير من الطلاب لديهم مشكلات وصعوبات ملحوظة في التواصل الشفهي ومهارة التحدث، حيث لاحظت الباحثة في دراسة استطلاعية أجرتها أن هناك عددا كبيرا من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مؤسسات تعليمية مختلفة سواء في التعليم العام أو الأزهري قد أظهروا صعوبات في الأداء الشفهي في اللغة الإنجليزية مما يؤثر سلبا علي العملية التعليمية ويحول دون تحقيق أكثر الأهداف أهمية وهو تحقيق التواصل الفعال داخل وخارج الصفوف الدراسية.

ومن ثمّ فقد تبنّت الدراسة الحالية المدخل الانتقائي الذي من خلاله استطاعت الباحثة انتقاء عددٍ من الإستراتيجيات التدريسية واستخدامها لتحقيق الأهداف الرئيسة للدراسة. ووفقاً لـــ (Siddiqui, 2012) فإن الحرية التي يكفلها المدخل الانتقائي في اختيار أكثر الإستراتيجيات ملاءمة تجعله أكثر المداخل فاعلية وأنجحها مقارنةً بالمدخل المباشر والمدخل التواصلي. إن استخدام الانتقائية لا يعني

استخدام أي مزيج عشوائي من المداخل أو الإستراتيجيات وإنما تعني استخداما قائما علي علاقة عامة مشتركة تعتمد علي خلفيات فلسفية علي أساسها يستطيع المعلمون استخدام ممارسات تدريسية انتقائية (Billah, 2015). وفي الدراسة الحالية فإن الانتقائية المستخدمة قائمة على مزيج من الإستراتيجيات المعاصرة التي تمّ استخدامها بشكل فردي مسبقا في ظروف معينة لتنمية مهارات التحدث والأداء الشفهي. وتحاول الدراسة الحالية تقييم مدي فاعلية هذه الاستراتيجيات مجتمعة في تنمية مهارات التحدث والثقة. ولذلك فإن الانطلاقة الأساسية لاستخدام المدخل الانتقائي في الدراسة الحالية تتحدد في أن لكل طريقة أو إستراتيجية نقاطَ قوةٍ وضعف ، ومن ثمّ فإن استخدامها مجتمعةً هو محاولة لتحقيق أهداف أعلي وتلافي نقاط ضعف كل إستراتيجية منفردة. ويضيف (Kumar,2013) أن الطريقة أو الإستراتيجية الانتقائية هي مزيج من طرق أو إستراتيجيات متنوعة للتدريس تعمل بشكل فعال لأي عمر أو لأي مستوى من المتعلمين. وتهدف الدراسة الحالية إلى تنمية مهارة التحدث باللغة الإنجليزية لدي المتعلمين من خلال عدد من الإستراتيجيات التدريسية الانتقائية وهي:

- (وضع الجسم – الاتجاه – الصوت – التواصل بالعين – الابتسامة)
- فكر – زاوج – شارك
- الخرائط الذهنية

الدراسة الاستطلاعية

لتحديد مستوى التلاميذ في مهارات التحدث باللغة الإنجليزية قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية بتطبيق اختبار تحدث تشخيصي علي عينة مكونة من ٣٠ تلميذاً في الصف الثاني بالمرحلة الإعدادية بمدرسة معاذ القصبي الإعدادية التابعة لمركز كفر البطيخ بمحافظة دمياط للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٧م. وقد تبين من نتائج الاختبار أن التلاميذ ليسوا علي المستوى المطلوب في مهارات التحدث باللغة الإنجليزية وعلى وجه الخصوص المهارات الفرعية الخاصة بالنطق والطلاقة. ووفقاً لملاحظة الباحثة أثناء إجراء الاختبار فقد أظهر التلاميذ نوعا من فقدان الثقة أثناء التحدث وقد ظهر ذلك جلياً في عدم الرغبة في المشاركة والسلبية وعدم الحماس للتحدث باللغة الإنجليزية علي الرغم من امتلاك البعض منهم قدراً لا بأس به من الكلمات والقواعد اللغوية التي يجيدون استخدامها بشكل أكبر في المهام الكتابية عنها في المهام الشفهية. وقد ترجع أسباب تلك المشكلة إلى عدم ملاءمة

الإستراتيجيات التدريسية المستخدمة داخل الصفوف الدراسية أو إلى المدى الزمني القصير المخصص لممارسة مهارة التحدث. لذا فإن الهدف من هذه البحث هو ضرورة دراسة تلك المشكلة ومحاولة إيجاد الحل الملائم لها.

مشكلة الدراسة :

تمثلت مشكلة الدراسة في الأداء المتدني في مهارات التحدث والثقة لدي تلاميذ الصف الثاني بالمرحلة الإعدادية. ؛حيث لاحظت الباحثة أن الكثير من الطلاب يفتقدون القدرة على التحدث بالانجليزية بشكل جيد. وإضافة إلى ذلك فإن أداءهم تنقصه الثقة مما يؤثر سلباً علي مهارة التحدث لديهم. ولذلك فإن الدراسة الحالية تحاول حل هذه المشكلة من خلال استخدام مجموعة من الإستراتيجيات التدريسية الانتقائية واختبار فاعليتها في تنمية مهارات التحدث والثقة في اللغة الإنجليزية وهي:

- (وضع الجسم – الاتجاه – الصوت – التواصل بالعين – الابتسامة)
- فكر – زاوج – شارك
- الخرائط الذهنية

فروض الدراسة:

تحققت الدراسة الحالية من صحة الفروض التالية:

١- يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسط درجات التلاميذ الكلية للمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحدث لصالح الاختبار البعدي.
٢- يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسط درجات التلاميذ للمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحدث في مهارات (المفردات – النطق – القواعد – الطلاقة) لصالح الاختبار البعدي.
٣- يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسط درجات التلاميذ الكلية للمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الثقة المتدرج لصالح الاختبار البعدي.

مصطلحات الدراسة:

التحدث: عملية تفاعلية تهدف إلى إنتاج واستقبال ومعالجة البيانات للوصول إلى المعنى المطلوب (Brown, 1994; Burns & Joyce, 1997) كذلك Fulcher (2003, p.23) يعرف التحدث بأنه مهارة لغوية مهمة يجب أن يتمكن منها المتعلمون لتواصل أكثر فاعلية فالتحدث هو الاستخدام اللفظي للغة للتواصل مع الآخرين. ويعرف إجرائيا بأنه قدرة يستطيع بها المتحدث أن ينتج ويستقبل المعلومات باستخدام مهارات النطق الصحيح واستخدام المفردات والقواعد اللغوية والسياق المناسب بدقة وطلاقة وتلقائية.

الانتقائية: كما يعرفها River (١٩٨١) المدخل الذي من خلاله يستطيع المعلمون اختيار أفضل وأهم الطرق التدريسية الفعالة والأكثر مناسبة لتدريس اللغة في صفوفهم.

وتعرف إجرائياً بأنها المدخل الذي يمنح المعلمين القدرة علي اختيار أفضل الطرق والأساليب والأنشطة والإستراتيجيات التي تحقق أهداف العملية التعليمية.

الثقة أثناء التحدث: كما ذكر Gander (٢٠٠٦) هي أن يظهر المتعلم نوعا من الرضي والنجاح في أدائه عند حصوله علي القدر الكافي من مستويات الكفاءة والطلاقة حيث يشعر بالثقة أثناء القيام بعمله في مهمة ما. وكما أشار Morley (١٩٩٨) أن الثقة هي التي تدفع المتعلم للتحدث والتعبير بلا لوم أو خوف من ارتكاب الأخطاء. وتعرفها الباحثة **إجرائياً** بأنها: قدرة المتعلم على التحدث والمناقشة والسؤال والإجابة ومشاركة الأفكار والمعتقدات مع الآخرين بثقة وفاعلية.

أسئلة الدراسة

السؤال الرئيسي:

- ما فاعلية استخدام إستراتيجيات تدريسية انتقائية في تنمية مهارات التحدث والثقة باللغة الإنجليزية لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

الأسئلة الفرعية:

١- ما مهارات التحدث الفرعية اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

٢- ما فاعلية استخدام الاستراتيجيات التدريسية الإنتقائية في تنمية مهارات التحدث باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

٣- ما تأثير توظيف الاستراتجيات التدريسية الإنتقائية في تعزيز الثقة أثناء التحدث لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

الغرض من الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١- التأكيد على أهمية مهارة التحدث والثقة في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية.

٢- التعرف على مشكلات تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مهارة التحدث.

٣- معرفة مدى فاعلية الإستراتيجيات التدريسية الانتقائية في تنمية مهارات التحدث والثقة باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

أهمية الدراسة

وتتضح أهمية الدراسة فيما يلي:

١- تعتبر هذه الدراسة استجابة لتوصيات الدراسات السابقة والتي أكدت أهمية مهارة التحدث.

٢- أسهمت في دعم وتحسين مهارات التحدث والثقة لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

٣- إمداد معلمي اللغة الإنجليزية ومصممي المناهج بإستراتيجيات تدريسية انتقائية فعّالة تساعد في تنمية مهارات التحدث والثقة.

٤- مساعدة التلاميذ في التغلب على الصعوبات التي تواجههم أثناء تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية.

حدود الدراسة:

١- عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة معاذ القصبي الإعدادية بكفر البطيخ محافظة دمياط للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م.

- الإستراتيجيات التدريسية الانتقائية التالية : ((وضع الجسم – الاتجاه – الصوت – التواصل بالعين – الابتسامة) – (فكر – زاوج – شارك) – الخرائط الذهنية).

٢- تعزيز مهارات التحدث (المفردات – القواعد اللغوية – النطق – الطلاقة).

٣- الكتاب المدرسي للفصل الدراسي الأول للصف الثاني الإعدادي (Hello 2) للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٧م.

عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة الحالية في مجموعة واحدة من طالبات الصف الثاني الإعدادي وعددهم ثلاث وثلاثون طالبة بمدرسة معاذ القصبي الإعدادية بكفر البطيخ محافظة دمياط ، وقد تمّ اختيارهم عشوائياً للمشاركة في الدراسة الحالية. وتمثل تلك العينة المجموعة التجريبية للدراسة.

تصميم الدراسة:

تعد هذه الدراسة شبه تجريبية؛ فقد تضمنت ما يلي:

- **التصميم التحليلي الوصفي** : لتحديد ووصف المهارات الرئيسة للتحدث والعقبات والعوامل التي تؤثر علي الثقة لدي التلاميذ أثناء التحدث ،وكذلك الإستراتيجيات التدريسية الانتقائية.
- **التصميم التجريبي:** لقياس فاعلية استخدام إستراتيجيات تدريسية انتقائية في تنمية مهارات التحدث والثقة ، قامت الباحثة باختيار مجموعة تجريبية واحدة وقد تمّ اختيارها عشوائياً ثمّ تطبيق الاختبار القبلي ثمّ تطبيق الإستراتيجيات ثمّ الاختبار البعدي لحساب الفروق الإحصائية بين متوسط درجات التلاميذ في التطبيق القبلي البعدي.

أدوات الدراسة:

قامت الباحثة بإعداد أدوات الدراسة الحالية:

١- قائمة لتحديد مهارات التحدث الأكثر أهمية والضرورية لتلاميذ الصف الثاني بالمرحلة الإعدادية.

٢- اختبار قبلي – بعدي لتحديد مستوي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مهارات التحدث وبالتحديد (المفردات – النطق – القواعد – الطلاقة).

٣- مقياس تقييم متدرج لتصحيح اختبار التحدث (قبلي–بعدي) وقياس مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

٤- مقياس تقييم الثقة المتدرج ؛ ويعتمد هذا المقياس بشكل أساسي علي (معيار للأداء – تحديد مستوى الأداء – عمل وصف للأداء).

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:

- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط الدرجات الكليه لطلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحدث لصالح الاختبار البعدي.
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في كل مهارة من مهارات التحدث (المفردات – النطق – القواعد – الطلاقة) لصالح الاختبار البعدي.
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات التلاميذ الكلية للمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس تقييم الثقة المتدرج أثناء التحدث لصالح الاختبار البعدي.

التوصيات:

توصيات لمصممي المناهج ومتخذي القرار:

- أن تدرب وزارة التربية والتعليم المعلمين على استخدام الإستراتيجيات والطرق التي تحسن من مهارات التحدث والثقة.
- أن يتم إثراء أدلة المعلم بكل ما هو جديد عن إستراتيجيات وأساليب التدريس الحديثة كأداة تساعد المعلم في تدريس مهارة التحدث وجعلها مهارة أكثر ارتباطا بالمهارات الإنتاجية.
- يجب أن يتم تنمية الثقة باعتبارها مهارة كباقي المهارات التي تدعم عملية التعلم لدي المتعلمين ،وأن يكون هناك المزيد من الأنشطة الصفية لتحقيق هذا الهدف بشكل فعال.

توصيات لمعلمي اللغة الإنجليزية:

- ينبغي علي معلمي اللغة الإنجليزية أن يتمتعوا بقدر أكبر من الابتكارية في تدريس اللغة الإنجليزية لجعل التعلم أكثر فاعلية وأكثر إمتاعاً من خلال استخدام الإستراتيجيات الفعّالة بدلا من التقليدية.

- يجب أن يأخذ المعلمون في اعتبارهم وجود فروق فردية بين المتعلمين ، وإضافة إلى ذلك فإنه توجد عوامل أخري قد تعيق تعلمهم مثل القلق وفقدان الثقة. وعلى هذا النحو فإن المعلمين في حاجة إلى بناء نوع من التواصل الإيجابي بينهم وبين المتعلمين لفهمهم بشكلٍ فعّال.
- لتشجيع المتعلمين على التحدث فإنه يجب جذبهم للأنشطة المتنوعة الجذابة بكل طريقة ممكنة.
- ينبغي علي المعلمين تشجيع الطلاب على التعلم الذاتي ؛ فعلي سبيل المثال يمكن للمتعلمين تصميم خرائطهم الذهنية بأنفسهم أو مع نظرائهم، كذلك يجب أن تتاح لهم الفرصة للتفكير ومشاركة أفكارهم مع زملائهم، علي أن يكون دور المعلم مرشدا وموجها ومعينا وملاحظا لأداء المتعلمين ومشجعا لهم.

مقترحات بحثية:

- إجراء المزيد من الدراسات حول المدخل الانتقائي في تنمية مهارات أخري كالكتابة والاستماع والقراءة.
- دراسة أثر الإستراتيجيات التدريسية الانتقائية في تنمية مهارات أخري للتحدث مثل الدقة والتوضيح وبناء المناقشات الجدلية.
- دراسة نقاط بحثية جديدة كالإستراتيجيات التي من شأنها تنمية مهارات التحدث والثقة داخل الصفوف الدراسية.
- استخدام إستراتيجيات جديدة لتنمية مهارة الثقة أثناء التحدث مثل الإستراتيجيات التعليمية التفاعلية.
- دراسة أثر استخدام الأساليب التكنولوجية في تنمية مهارات التحدث والثقة مثل استخدام الخرائط الذهنية الرقمية.